"اضطـــراب المسلـــك"
الفـــروق بيـــن المراهقيـــن من الجنسيـــن

إعـــداد

أ/ أمل "محمد فوزي" محمود سليمان عزب

المـــدرس المســـاعـد بالقســـم

إشـــراف

أ.د / ناريمان محمد رفاعـي

أستـــاذ الصحـــة النفسيـــة

كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ أشرف أحمد عبد القادر

أستـــاذ الصحـــة النفسيـــة

وعميد كلية التربية – جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

"اضطـــراب المسلـــك"
الفـــروق بيـــن المراهقيـــن من الجنسيـــن

إعـــداد

أ/ أمل "محمد فوزي" محمود سليمان عزب

المـــدرس المســـاعـد بالقســـم

إشـــراف

أ.د / ناريمان محمد رفاعـي
أستـــاذ الصحـــة النفسيـــة
كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ أشرف أحمد عبد القادر
أستـــاذ الصحـــة النفسيـــة
وعميد كلية التربية – جامعة بنها

مستخلـــص الدراســـة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفرق بين المراهقين من الجنسين في اضطراب المسلك، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس اضطراب المسلك (إعداد الباحثة)، اشتملت عينة الدراسة على ١٠٠ طالب وطالبة ممن يدرسون في الصف الأول الثانوي (٥٠ إناث من مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات ببنها، ٥٠ ذكور من مدرسة الثانوية بنين ببنها) وتراوحت أعمارهم ما بين ١٥-١٦ سنة. وقد جاءت نتائج الدراسة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على مقياس اضطراب المسلك في اتجاه الذكور.

الكلمات المفتاحية:

اضطراب المسلك، المراهقون.

مقدمة:

تشكل الاضطرابات السلوكية بصفة عامة لدى المراهقين قلقاً بالغاً للوالدين والأسرة، واضطراب المسلك بصفة خاصة يعد نمطاً خطيراً من الاضطرابات السلوكية التي تؤثر سلباً على المراهق ومَنْ حوله، نظراً لما يعانيه المراهق في مرحلة المراهقة من فقدان للهوية وتمرد وعدم تقبل للرأي الآخر، فمرحلة المراهقة تمتاز بكبر حجمها واتساع مساحتها السيكولوجية وثقل أعبائها الاجتماعية.

ولقد أكد **باكر (Baker, 2010: 75)**، **تاني وهانز (Tani & Hans, 2012: 659)** على أن "اضطراب المسلك والسلوكيات المتعلقة به تدمر بصفة خاصة التطور الشخص للفرد والذي ينعكس بدوره على الأسرة والمجتمع على نطاق أوسع، فهو سلوكٌ مخالفٌ لمبادئ وقواعد وقوانين المجتمع ومن خلاله يسير الفرد نحو حياة من التقصير الصبياني والكبر الإجرامي".

وذكر **ليابو وريتشاردسون (Liabo & Richardson, 2012: 33)** أن "شيوع اضطراب المسلك وصل إلى حد مرتفع وبالأخص بين المراهقين، أيضاً أكد الباحثان على اختلاف المعدلات المنتشرة حول العالم لاضطراب المسلك، فكانت النسبة كما قررتها الجمعية الأمريكية للطب النفسي (٢٠٠٠) هي ما بين (١% : ١٠%) كما أكدت على أن هذا الاضطراب يشيع بين الذكور أكثر من الإناث وتتراوح التقديرات ما بين ٢,١% إلى ٨,٨% للذكور ومن ١% إلى ٢,٣% للإناث".

أيضاً أشار **هودجنس وآخرون (Hodgins et al., 2008: 979)** إلى أن "اضطراب المسلك ينتشر بين الأفراد بنسبة ما بين (٥% : ١١%) ومعدل الانتشار يتوقف على عدة متغيرات مثل النوع والعمر الزمني وشكل السلوك، فنجد أن انتشار اضطراب المسلك في مرحلة المراهقة من (١٢ : ١٦) سنة يكون حوالي ٧%، وفي مرحلة الطفولة من (٤ : ١١) سنة يكون حوالي ٤%".

كذلك أشارت كل من **(هالة خيري، ٢٠٠٨" ١٦٠)**، **(حنان عثمان، ٢٠١١، ١٠٨٧)**، **(حنان عثمان، ٢٠١٢: ١٤٠)** إلى أن "اضطراب المسلك منتشر داخل مدارس جمهورية مصر العربية بمعدل مرتفع". ووفقاً لرأي **نيلسون وآخرون (Nelson et al, 2011: 45)** فإن

"معدلات اضطراب المسلك لدى فئة المراهقين مرتفعة نوعاً ما، ففي استراليا وصلت هذه المعدلات إلى ٣٧% و٣٦% في اسكتلندا و ٤٢% في ويلز و ٣٠% في أمريكا".

وذكر **ماش وولف (Mash & Walfe, 2008: 599)** أن "اضطراب المسلك في سن المراهقة يصبح بصورة تلقائية أكثر خطورة، ويمكن أن يؤدي إلى أعمال إجرامية، ويرجع ذلك إلى أن مرحلة المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد، لأنه قد يتخبط أثناء محاولة تحديد هويته وتأكيد ذاته بين المحيطين به والمخالطين له، ولاسيما أعضاء أسرته الذين قد يخطئون في تفسير خصائص نموه العضوي والانفعالي والاجتماعي، وقد يلجأ بعض أفراد الأسرة إلى أساليب غير تربوية في تعاملهم مع المراهق مثل اللوم أو التوبيخ أو التهديد والوعيد بسبب سلوكياته التي تبدر منه ولا ترضيهم، دون أن يحاول أي منهم مساعدته على تعديلها أو تبديلها بما هو أفضل منها، مما يتسبب في النيل من كرامته وجرح مشاعره وطمث معالم هويته، لذلك يجد المراهق سلوكياته دائماً مرفوضة في رؤية الوالدين، بينما يجد سلوكيات أقرانه المماثلة لها مقبولة في رؤية الرفقاء، مما يجعله يميل إليهم ويعتنق أفكار خاطئة لمجرد أنها تتماشى مع الرفقاء، كل ذلك من أجل اكتساب الاعتراف بذاته في إطار جماعته، كل ما سبق يجعل من هذه المرحلة تربة خصبة ينمو فيها اضطراب المسلك ويزدهر".

ووفقا لرؤية العديد من الباحثين أمثال دادس وآخرون (Dadds et al ,2005:404) وهالة خيرى (١٣٤:٢٠٠٨) وإيسن وآخرون (Isen et al ,2010:220) هناك اختلاف حول معدل انتشار اضطراب المسلك وأشكاله بين الذكور والإناث فقد يكون أكثر انتشاراً بين الذكور والعكس قد يكون أعلى عند الإناث كذلك تختلف مظاهره لدى الذكور والإناث, هذا ما دفع الباحثة إلى القيام بدراستها الحالية للتعرف على الفروق بين مراهقين من الجنسين فى اضطراب المسلك.

مشكلـــة الدراســـة:

يتعرض المراهقين من الجنسين في أثناء مرحلة المراهقة للعديد من الاضطرابات السلوكية والتي تؤثر على مستقبلهم وحياتهم بشكل عام، واضطراب المسلك يعد أحد تلك الاضطرابات التي تنال من المراهقين وقد تستمر معهم لفترة أطول وتتطور لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، وينتشر اضطراب المسلك بين المراهقين من الجنسين بمعدلات مختلفة فقد

تكون النسبة مرتفعة لدى الذكور وقد يكون أكثر انتشار لدى الإناث أو قد يتساوى معدل الانتشار بين الذكور والإناث، لذلك تتبلور مشكلة الدراسة هنا في محاولة التعرف على الفروق بين الجنسين في اضطراب المسلك.

وانطلاقاً مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى تأثير نوع المفحوص على ممارسته لاضطراب المسلك؟

هـــدف الدراســـة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق بين مراهقين من الجنسين في اضطراب المسلك.

أهميـــة الدراســـة:

- تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها لفئة عمرية هامة والمتمثلة هنا في مرحلة المراهقة المتوسطة، تلك المرحلة التي يتخللها العديد من الخصائص والمظاهر التي تجعلها مرحلة حرجة في حياة الفرد إما أن يمر منها بسلام أو يخرج منها بمشكلات قد تستمر معه فيما بعد.
- أيضاً تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال بحثها في أحد الاضطرابات السلوكية الهامة والخطيرة والتي تنتشر بين المراهقين في الوقت الراهن، وهو اضطراب المسلك والذي أصبح ذا تأثير سلبي كبير على سلوكيات المراهقين سواء ذكوراً أو إناثاً ومن هنا ستحاول الباحثة التعرف على الفروق التي تظهر بين الجنسين في هذا الاضطراب.

مصطلحـــات الدراســـة:

١-اضطراب المسلك Conduct Disorder:

يعرف اضطراب المسلك كما ورد في الدليل التشخيص والإحصائي الرابع (DSM. IV, 1994 : 96) للاضطراب النفسية والأمراض العقلية والصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي على أنه "نمط دائم من السلوك والذي فيه يتم انتهاك الحقوق الأساسية للآخرين والمعايير والقواعد الاجتماعية الرئيسية المناسبة للفئة العمرية".

٢-المراهقون مضطربي المسلك Adolescents with Conduct Disorder:

ويقصد بهم أفراد عينة الدراسة من المراهقين (الذكور، والإناث) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ – ١٦) سنة.

الإطـــــار النظـــــري:

أولاً: اضطراب المسلك:

تعريف اضطراب المسلك :

يعرف اضطراب المسلك في المعجم التربوي وعلم النفس **لـ (نايف القايسي، ٢٠٠٦: ٨٧)** على أنه "حالة تبدو فيها أفعال الفرد غير مرغوبة ومزعجة وقد تكون ضارة إلى حد يعوق عملية التعلم، مما يجعله بحاجة إلى خدمات خاصة لمواجهتها".

كما يرى آخرون أن اضطراب المسلك يعرف على أنه "نوعاً من الاضطرابات السلوكية، حيث عرف **كريستس (Curistis, 2002: 16)** اضطراب المسلك على أنه "نوع من الاضطرابات السلوكية والتي تكون واضحة في المدرسة وفي المنزل ومن خلالها تنتهك حقوق الآخرين، كذلك القواعد الاجتماعية الأساسية والملائمة للفئة العمرية، وقد يشتمل هذا النمط على أعمال عدوان جسمي".

أيضاً أشار **جيان (Jian, 2011: 10)** إلى أن "اضطراب المسلك هو أحد الاضطرابات السلوكية التي تتميز بنمط طويل المدى من الانتهاكات للقواعد والسلوكيات المضادة للمجتمع كالكذب والسرقة والهروب من المدرسة والمنزل كما أنه ينطوي بداخله على بعض السلوكيات الجنسية".

هذا وقد أوضح **هوجيس وآخرون (Hughes et al., 2009: 1)** أن اضطراب المسلك هو "التصنيف التشخيصى الذى ينطبق على الأطفال الذين يظهرون نمط سائد ومستمر من السلوك المشكل الذى يتسم بالعدوانية والتدمير والخداع والانتهاك الخطير للقوانين".

أيضاً اتفق كل من **ليابو وريتشاردسون (Liabo & Richardson, 2012: 14)** على أن "اضطراب المسلك هو عبارة عن "سلوك استفزازى يتميز بالاستمرار والتكرار ويشمل على أفعال وتصرفات غير اجتماعية والتى من خلالها تتم انتهاكات للمعايير الاجتماعية عن عمر ملائم وتكون أكثر حدة من الإيذاء الطفولى العادى أو تمرد المراهقين".

أنواع اضطراب المسلك:

عندما نتحدث عن أنواع اضطراب المسلك نجد أن هناك اتجاهين فى هذا المجال:

بالنسبة للاتجاه الأول فهو وفقاً لما صدر فى الدليل التشخيصى والإحصائى الرابع للاضطرابات النفسية **(DSM-IV, 1994: 88)** ويعتمد هذا الاتجاه على تقسيم اضطراب المسلك من حيث (وقت الحدوث) إلى نوعين:

أ) نمط الطفولة:

هذا النوع من اضطراب المسلك يحدث قبل عمر العشر سنوات، ولابد من أن يستوفي الطفل فيه الحد الأدنى من المعايير التشخيصية اللازمة لاضطراب المسلك، وفيه يظهر الطفل عدواناً بدنياً تجاه زملائه وتتحطم علاقاته معهم، ويحتمل أن يصبح لدى هؤلاء الأطفال اضطراب مسلك مستمر، وهم أكثر عرضة بالنسبة للتقدم من اضطراب المسلك الخفيف إلى الشديد مع مرور الوقت، وقد يتطور معهم ذلك إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع في الرشد، فالتأثيرات السلبية لاضطراب المسلك في هذا النوع قد تستمر مع الفرد مثل العدوان والاندفاعية والتهور وعيوب الانتباه والتأخر الأكاديمي كذلك الانسحاب والقلق والاكتئاب.

ب) نمط المراهقة:

وهذا النوع من اضطراب المسلك يبدأ عند سن الحادية عشر حتى السابعة عشر وهو أكثر انتشاراً من النوع السابق نظراً لخصائص المراهق وطبيعة مرحلة المراهقة، وفي هذا النوع تظهر بوضوح المعايير التشخيصية لاضطراب المسلك، ورغم أن احتمالية استمرار اضطراب المسلك مع المراهقين أو تحوله إلى اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع يكون أقل في هذا النوع مقارنة بالنوع السابق، إلا أن معدل الانتشار المرتفع لاضطراب المسلك في هذه المرحلة يجعل هذا النوع أكثر خطورة وأهمية.

أما بالنسبة للاتجاه الثانى فهناك رؤية للعديد من الباحثين أمثال **واتلى (Whatley, 2000: 55) وجيلز (Giles, 2003: 32) وديسوتو (Desoto, 2004: 45)، (نعمات شعبان، ٢٠٠٧: ١٨٠)، (هالة خيرى، ٢٠٠٨: ١٣٠)، وباكر (Baker, 2010: 74) وشورت (Short, 2010: 365)** وهذه الرؤية قائمة على أساس أن "اضطراب المسلك يمكن تقسيمه إلى سلوكيات جهرية (ظاهرة)، وسلوكيات خفية (كامنة)، أما عن السلوكيات الظاهرة فهى تلك السلوكيات التى يقوم بها الفرد فى مواجهة مباشرة مع الآخرين مثل : الأفعال العدوانية

والمزاج الحاد والجدال ومعارضة الآخرين)، أما السلوكيات الكامنة فهى تلك السلوكيات التى تحدث فى الخفاء دون أن يراها الآخرون مثل (السرقة)، إشعال النيران، والهروب من البيت ليلاً، الكذب، الهروب من المدرسة ".

وتتفق الباحثة مع الاتجاه الأول فاضطراب المسلك بنوعيه المشار إليهما فى الاتجاه الأول (نمط الطفولة ونمط المراهقة) يتضمنان بداخلهما على السلوكيات الظاهرة من اضطراب المسلك كذلك السلوكيات الخفية من اضطراب المسلك، وبذلك يكون هذا الاتجاه هو الأعم والأشمل.

مستويات اضطراب المسلك:

اختلفت مستويات اضطراب المسلك من حيث الشدة فمن واقع الدليل التشخيصى والإحصائي للاضطرابات النفسية والأمراض العقلية الطبعة الرابعة **(DSM-IV, 1994: 88)** فإن اضطراب المسلك يقسم إلى ثلاثة مستويات.

أ) اضطراب مسلك خفيف Mild:

لابد أن يتوافر ثلاثة من المعايير التشخيصية على الأقل خلال السنة السابقة أو معيار واحد خلال الستة أشهر السابقة، فالمشكلات السلوكية هنا تكون قليلة وتفي بالتشخيص.

ب) اضطراب مسلك متوسط Moderate:

عدد المعايير التشخيصية التي لابد من توافرها هنا هي من أربعة إلى تسعة معايير، فالمشكلات السلوكية في هذا المستوى تزيد عن المستوى السابق، ولا يشترط فيها القيام بمعيار معين، فالتشخيص ينطبق وفقاً لعدد المعايير.

ب) اضطراب مسلك شديد Severe:

يصبح اضطراب المسلك شديد عندما يتوافر لدى الفرد من (١٠-١٥) معيار، فالمشكلات السلوكية هنا تزيد عن المستويين الخفيف والمتوسط وتأثيرها السلبي يكون أقوى.

الفرق بين الجنسين فى اضطراب المسلك:

هناك اختلاف فى الآراء حول الفرق بين الجنسين فى اضطراب المسلك فالبعض من الباحثين أمثال **دادس وآخرون (Dadds et al., 2005: 404)**، **وإيسى وآخرون (Essau et al., 2006: 456)**، **(هالة خيرى،٢٠٠٨: ١٣٤)**، **كوهن وبيكيرو (Cohen & Piqero, 2009: 30)**، **وهينجيلر وآخرون (Hengeler et al., 2009: 21)**، **وإيسن وآخرون (Isen et**

al., 2010: 220)، وبيركوت وآخرون (Berkout et al., 2012: 506) قد أكدوا على أن "الذكور ضعفاً أو ثلاثة أضعاف الإناث فى تشخيص اضطراب المسلك، فمشكلات المسلك منتشرة بشكل أكبر بين الذكور خلال مرحلتى الطفولة والمراهقة، فالذكور غالباً ما يظهرون السلوكيات العدوانية وتهديد الآخرين والتحرش الجنسى مع الإناث والمشاجرات وقد يكون ذلك فى سنوات مبكرة من حياتهم، أيضاً أكد الباحثون على أن الروح العدوانية عند الذكور أقوى من الإناث والمواقف والسلوكيات المعادية للمجتمع وفرط الحركة والمعاملة القاسية عند الذكور أكثر من الإناث، فزيادة معدلات اضطراب المسلك فى الذكور ناتجة عن استخدام العقاب العنيف معهم وعدم شعورهم بالدفء الأسرى، كذلك ظروف المجتمع والتحيز الثقافى للذكور يجعلهم أكثر عرضة لمشاكل المسلك، فالمجتمع يقبل بعض السلوكيات من الذكور ولا يقبلها عند صدورها من الإناث مثل الشتائم والمشاجرات والخروج من البيت ليلاً أو نهاراً والإقدام والمغامرة والعنف بينما تشجع معظم المجتمعات والأسر الإناث على الهدوء والحركات المتزنة، وإذا كان هناك عدوان فقد يكون عدواناً لفظياً، كل هذا يشجع الذكور على الإندفاع إلى مشاكل المسلك بصورة أكبر من الإناث".

ومن جانب آخر اتفق كل من **سيمونوف (Simonoff, 2001: 217) وموفيت وآخرون (Moffitt et al., 2002: 199) وهيل (Hill, 2002: 140) وموجان وروتر (Mougan & Rutter, 2005: 519) ودودو (Dudu, 2004: 32) وكازدن (Kazdin, 2007: 415) وتانى وهانز (Tani & Hans, 2011: 657)** على أنه "بعد الوصول إلى سن البلوغ تتساوى معدلات اضطراب المسلك بين الذكور والإناث وذلك لأن البعض قد يغفل عن أن الإناث قد تمارسن أعراض اضطراب المسلك بشكل خفى كالأعراض الخفية للعدوان مثل العدوان اللفظى والبدنى غير الملاحظ، فسلوكيات الفتاة العدوانية ليست ظاهرة مثل سلوكيات الأولاد، أيضاً الكذب والسرقة دون مواجهة ونشر الشائعات وتشويه السمعة، ومن ثم لا تتم ملاحظة البنات وإحالتهم للعلاج بسهولة مقارنة بالأولاد، لذلك يحال الأولاد للعلاج أكثر من البنات، ولكن عندما نضع فى الاعتبار السلوكيات الخفية لاضطراب المسلك التى تقوم بها الإناث ففى هذه الحالة قد تتساوى النسبة بين الذكور والإناث فى اضطراب المسلك".

ولقد أكد **ريلى (Reilly, 2009: 43)** على أن "الذكور المصابين باضطراب المسلك والذين تستمر معهم هذه المشكلات حتى البلوغ يسيئون استخدام هذه المشكلات وينمون اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، وعلى الجانب الآخر فالإناث المصابات باضطراب المسلك المستمر ينمون اضطرابات داخلية مثل القلق والإحباط والاعتلال الجسدي".

ثانياً: المراهقـــون:

أكد **أبشي وباس (Apsche & Bass, 2006: 383)** على أن "دراسة سيكولوجية المراهق مفيدة جداً ليس فقط للمراهقين بل أيضاً للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع المراهق، ومما لا جدال فيه أن الصحة النفسية للفرد طفلاً فمراهقاً ذات أهمية بالغة في حياته وصحته النفسية راشداً فشيخاً".

ولقد أشارت **(زينب سالم، ٢٠٠٧: ٤٣)** إلى عدد من خصائص المراهقين والتي يمكن توضيحها في النقاط التالية:

١- التقدم الواضح نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية، سواء الجسمية، الجنسية، العقلية، الاجتماعية، الانفعالية.

٢- تحمل مسئولية توجيه الذات وذلك بتعرف المراهق على قدراته وإمكاناته وتمكنه من التفكير واتخاذ القرارات بنفسه لنفسه.

٣- كثرة الشرود وأحلام اليقظة.

٤- القدرة على تخلخل القديم وتقبل الجديد.

٥- النقد والتمرد.

٦- الثورة على القيم والمعايير السائدة.

٧- العصيان وتحدي عالم الكبار والرغبة في التحرر من سلطة الوالدين.

٨- الرغبة في إبداء الرأي والتعبير عن الذات.

٩- البحث في أخطاء الآخرين.

١٠-السعي لتكوين علاقات جديدة مع الأصدقاء.

١١-شدة الحساسية لدى المراهق لما يسمعه وما يراه وسرعة استجابته.

١٢-الانطواء والعزلة والشعور بالإحباط أحياناً نتيجة ما يحس به من انفعالات متقاربة.

١٣-الصراع النفسي الذي يتجلى في تطرفه الانفعالي بسبب عدم فهمه لنفسه وبسبب نظرة الآخرين له على أنه غير ناضج.

١٤-الشعور بالقلق والخوف بالنسبة للأمور الغامضة المتعلقة بالفرد أو المجتمع.

١٥-زيادة الوعي الديني نتيجة نمو مستوياته الإدراكية العقلية.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الفروق بين الجنسين في اضطراب المسلك ويمكن عرضها على النحو التالي:

١- دراسة جيلز (Giles, 2002) :

عنوان الدراسة: "الفرق بين الجنسين لدى مراهقين ذوي اضطراب المسلك".

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق الجنسية فى اضطراب المسلك لدى المراهقين، واشتملت عينة الدراسة على ١٥٠ تلميذاً مراهقاً أعمارهم ما بين ١٦-١٨ سنة (٨٠ ذكر و٧٠ أنثى)، استخدام فى هذه الدراسة استبيان لاضطراب المسلك لدى المراهقين تم تطبيقه على عينة الدراسة من الذكور والإناث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس اضطراب المسلك لصالح متوسط درجات الذكور، وتؤكد نتائج الدراسة على أن الآباء غير الإيجابيين والبيئات الضعيفة هى من أهم عوامل الخطورة التى تؤدى إلى اضطراب المسلك لدى الذكور والإناث على حد سواء، يؤدى اضطراب المسلك إلى العديد من الآثار السلبية المتمثلة فى الفشل الدراسى والإدمان والفشل المهنى وفى بعض الأحيان يصل بالفرد لحد الانتحار.

٢- دراسة فينزي وآخرون (Finzi et al., 2011):

عنوان الدراسة: "العدوان واضطراب المسلك لدى المراهقين دور الأسلوب الوالدي وهوية الأنا".

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأسلوب الوالدي ودور الأنا في حدوث العدوان واضطراب المسلك والشعور بالذنب لدى المراهقين، وشارك فى هذه الدارسة ١١٩ مراهق من أربع مدارس حكومية، قام المراهقون باستكمال الاستبيانات التالية استبيان تقييم مستوى العدوان، والإحساس بالذنب، واضطراب المسلك، وهوية الأنا والأسلوب الوالدي، توصلت نتائج الدراسة إلى: تشتت هوية الأنا يعتبر مؤشر قوى للعدوان والشعور بالذنب واضطراب المسلك،

وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الوالدي القاسى واضطراب المسلك والعدوان، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس اضطراب المسلك لصالح الذكور.

٣- دراسة هالــة خيــري (٢٠٠٨):

عنوان الدراسة: اضطراب المسلك وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة تتبعية).

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كل من التحصيل الدراسي واضطراب المسلك، كذلك العلاقة بين المهارات الاجتماعية واضطراب المسلك، والعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واضطراب المسلك، كذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في اضطراب المسلك، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٧٦) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الإعدادية بمدينة قنا، واستخدمت الباحثة مقياس اضطراب المسلك من إعدادها ومقياس اختبار أساليب المعاملة الوالدية ومقياس تقييم المهارات الاجتماعية للصغار، ولقد توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب المسلك وبعض أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية، كذلك هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب المسلك والمهارات الاجتماعية المنخفضة، ومستوى التحصيل المنخفض، أيضاً توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والتلميذات الإناث لصالح التلاميذ الذكور.

تعقيب على الدراسات السابقة :

اتضح من الدراسات السابقة التي تم عرضها أنها جميعاً تتفق في نقطة واحدة وهي أن اضطراب المسلك منتشر بين الذكور أكثر من الإناث وأن الذكور يمارسون الأشكال الظاهرة والخفية للاضطراب بينما الإناث تمارس الأشكال الخفية أكثر من الذكور وهذه النتائج منطقية وتتناسب مع واقع الحياة والمجتمع الذي نعيش فيه في الوقت الراهن فالذكور لهم متسع من الحريات يعطيها لهم المجتمع والأسر تجعلهم عرضة لانتشار هذا الاضطراب بمعدل أكبر من الإناث.

فــروض الدراســة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على مقياس اضطراب المسلك في اتجاه الذكور.

إجراءات الدراسة:

أ) عينة الدراسة:

تضمنت عينة الدراسة الحالية (١٠٠) طالب وطالبة من المراهقين ذوي اضطراب المسلك بواقع ٥٠ من الذكور، ٥٠ من الإناث ممن يدرسون بالصف الأول الثانوي وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٦) سنة.

ب) أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات الآتية:

- مقياس اضطراب المسلك لدى المراهقين (إعداد الباحثة).

وفيما يلي عرض المقياس بشكل مفصل.

- مقياس اضطراب المسلك لدى المراهقين. إعداد الباحثة.

لإعداد هذا المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت اضطراب المسلك لدى المراهقين ولدى غير المراهقين وذلك للاستفادة منها في بناء المقياس.

٢- الاطلاع على المعايير التشخيصية لاضطراب المسلك وفقاً لما صدر في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (DSM- TV) للاضطرابات النفسية والأمراض العقلية.

٣- الاطلاع على العديد من المقاييس التي تناولت اضطراب المسلك للاستفادة منها أثناء الإعداد للمقياس ومنها:

- مقياس اضطراب المسلك لدى الأطفال **(نعمات شعبان، ٢٠٠٧)**.
- مقياس اضطراب المسلك لدى المراهقين **(هالة خيري، ٢٠٠٨)**.
- مقياس اضطراب المسلك لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. **(حنان عثمان، ٢٠١١)**.
- مقياس اضطراب المسلك لدى المراهقين **(باكر Baker, 2010)**.
- مقياس اضطراب المسلك لدى المراهقين **(فينزي وآخرون، Finzi et al., 2011)**.

٤- قامت الباحثة بإعداد سؤال مفتوح وذلك بهدف التعرف على مظاهر اضطراب المسلك لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث قامت الباحثة بتطبيق السؤال المفتوح على عينة قوامها (٧٠)

سبعون طالباً طالب من طلاب المرحلة الثانوية ذكور) ممن يدرسون في الصف الأول الثانوي بمدرسة حسان بن ثابت بمدينة بنها، وتم صياغة السؤال المفتوح كما يلي:

- ما السلوكيات التي مارستها على زملائك وقمت من خلالها بمضايقتهم والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم؟

٥- من خلال الاستجابات والاطلاع على المقاييس السابقة، وكذلك ما توفر للباحثة من دراسات استقرت على أبعاد مقياس اضطراب المسلك لدى المراهقين وهي على النحو التالي:

- **البعد الأول: العدوان على البشر والحيوانات:** وهو نمط من أنماط السلوك السلبي وفيه يقوم الفرد بالشجار الجسدي والعراك مع الآخرين والاعتداء على الحيوانات، وقد يستخدم في ذلك بعض الأدوات التي تسبب أذى جسدي مثل: الطوب والعصا.
- **البعد الثاني: تدمير ممتلكات الآخرين:** هو سلوك يقوم من خلاله الفرد بتخريب وإتلاف ممتلكات الآخرين مثل: الرسم على حوائط وجدران المدرسة وتقطيع اللوحات وتكسير مقاعد الفصول، كذلك إشعال النيران لإيذاء الآخرين.
- **البعد الثالث: الكذب والسرقة:** هو أحد السلوكيات الخاطئة والتي تتضمن سرقة أغراض الآخرين، والاستيلاء على ممتلكاتهم، وكذلك الكذب والافتراء على الغير.
- **البعد الرابع: انتهاك القواعد والقوانين:** هو ذلك النوع من السلوك السلبي الذي يتضمن قيام الفرد بأفعال مخالفة لمبادئ وقواعد المجتمع والمكان الذي يعيش فيه مثل: (رفضه القيام بواجباته المدرسية، وعدم سماع أوامر الوالدين، والتحدث مع الكبار بصوت مرتفع، والهروب من المنزل).

٦- تم إعداد الصورة الأولية لمقياس اضطراب المسلك لدى المراهقين في (٢٥) خمسة وعشرين موقفاً موزعة على أربعة أبعاد كما يلي:

- **البعد الأول:** العدوان على البشر والحيوانات ويتضمن (٦) ستة مواقف.
- **البعد الثاني:** تدمير ممتلكات الآخرين ويتضمن (٧) سبعة مواقف.
- **البعد الثالث:** الكذب والسرقة ويتضمن (٦) ستة مواقف.
- **البعد الرابع:** انتهاك القواعد والقوانين ويتضمن (٦) ستة مواقف.

٧- **صدق المقياس:** لحساب صدق المقياس، تم استخدام صدق المحكمين، الصدق الظاهري، صدق المقارنة الطرفية، صدق الاتساق الداخلي، وصدق المحك.

ج) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (١١) أحد عشر محكماً، وذلك للحكم على المقياس من حيث سلامة وصياغة المواقف، ومدى انتماء كل موقف للبعد الخاص به.

ونتيجة لذلك لم يتم استبعاد أي موقف من مواقف المقياس لأن نسبة اتفاق السادة المحكمين لا تقل عن ٨٠% مع تعديل في الصياغة التي لا تؤثر على الموقف المصاغ.

وبذلك استقر المقياس بعد المحكمين على (٢٥) خمسة وعشرين موقفاً موزعة على الأبعاد الأربعة الموضحة سابقاً.

د) الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التقنين والتي قوامها (٤٠) أربعون طالباً من طلاب المرحلة الثانوية (ذكور) ممن يدرسون في الصف الأول الثانوي بمدرسة حسان بن ثابت بمدينة بنها، واتضح أن التعليمات الخاصة بالمقياس ملائمة وأن المواقف تتسم بالوضوح وسهولة الفهم.

هـ) صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية، وذلك للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس بمعنى إذا كان المقياس يميز تمييزاً فارقاً بين المستويين الميزانين الأعلى والأدنى، أي قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقيسها، ولقد تبين أن قيمة (ن) التجريبية تساوي ٨,٠٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من صدق المقارنة الطرفية.

و) صدق الاتساق الداخلي:

حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية، وتم أخذ معيار (٠,٠٢) للإبقاء على العبارات، في حين أن العبارات التي يكون معامل ارتباطها أقل من هذه القيمة يتم حذفها، وبعد تنفيذ ذلك تبين أن جميع العبارات المستخدمة في المقياس كان معامل ارتباطها قوي ولا يقل عن القيمة (٠,٠٢) فتم الإبقاء على جميع العبارات وعددها (٢٥) خمس وعشرون

عبارة، والجدول التالي يوضح ذلك، إضافة إلى أنه تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الأربعة والمعدل الكلي وبين الأبعاد الأربعة وبعضها بعضاً كما يلي:

جدول (١)

الاتساق الداخلي بين المعدل الكلي وأبعاد المقياس وبين الأبعاد وبعضها بعضاً

الأبعاد	المعدل الكلي	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
المعدل الكلي	١	٠,٨٢٥	٠,٩٢٥	٠,٧٤١	٠,٩٢٥
البعد الأول	٠,٨٢٥	١	٠,٧٦٢	٠,٨٠١	٠,٨١٠
البعد الثاني	٠,٩٢٥	٠,٧٦٢	١	٠,٦٩٨	٠,٧٩٨
البعد الثالث	٠,٧٤١	٠,٨٠١	٠,٦٩٨	١	٠,٨٦١
البعد الرابع	٠,٨٢٥	٠,٧٣٢	٠,٦٨٩	٠,٧٦٢	١

ز) صدق المحك :

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقة صدق المحك، وذلك بتطبيق مقياس اضطراب المسلك لدى المراهقين **(إعداد/ هالة خيري، ٢٠٠٨)** على عينة التقنين، وحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس اضطراب المسلك لدى المراهقين (إعداد الباحثة) ودرجاتهم على مقياس اضطراب المسلك لدى المراهقين (إعداد/ هالة خيري، ٢٠٠٨) وكان معامل الارتباط (٠,٩٦) وهو ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على صدق مقياس اضطراب المسلك لدى المراهقين.

ح) ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي طريقة إعادة تطبيق الاختبار، أما الطريقة الثانية فكانت التجزئة النصفية، والطريقة الثالثة فكانت حساب معامل ألفا كرونباخ.

- **ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس:**

تم تطبيق المقياس على أفراد عينة التقنين وعددها (٤٠) أربعون طالباً من طلاب المرحلة الثانوية ممن يدرسون في الصف الأول الثانوي بمدرسة حسان بن ثابت بمدينة بنها، ثم أعيد تطبيق المقياس بفاصل زمني (١٥) خمسة عشر يوماً بين التطبيق الأول والثاني على

نفس العينة، فكان معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيق الأول والثاني هو (٠,٧٩٥) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

- **ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية:**

تم حساب ثبات مقياس اضطراب المسلك بطريقة التجزئة النصفية بإتباع الخطوات الآتية:

- تطبيق المقياس على عينة التقنين وتصحيحه.
- تجزئة المقياس إلى قسمين، يتضمن القسم الأول المفردات الفردية والقسم الثاني المفردات الزوجية لكل مفحوص على حدى.
- تم حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس وبلغت قيمته (٠,٧٥٤) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) تلا ذلك حساب معامل ثبات المقياس ويساوي (٢× معامل الارتباط)/ (١+ معامل الارتباط)= ٠,٩٢١ وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد أن المقياس في صورته النهائية يتمتع بمعاملات صدق وثبات مناسبة.

- **ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ:**

حيث بلغ معامل ارتباط ألفا لعينة التقنين (٠,٩٠٥)، مما يعكس تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ط) تصحيح المقياس:

قامت الباحثة بتحديد مفتاح التصحيح على النحو التالي:

كل عبارة تمثل موقفاً له ثلاث بدائل اختيارية للاستجابة، حيث تأخذ الاستجابة الدالة على الطالب الذي يتعمد الاعتداء على البشر والحيوانات، ويقدم دون تردد على سلوك تدمير الممتلكات ويتعمد الكذب وسرقة الآخرين ولا يلتزم بالقواعد والقوانين المناسبة لسنه وللمكان الذي يتواجد أو يعيش فيه "ثلاث درجات"، بينما الاستجابة الدالة على الطالب الذي يحاول الإقدام على السلوك أو جزء منه، وقد يتردد في ذلك كمحاولة الاعتداء على البشر والحيوانات ومحاولة إتلاف ممتلكات الغير أو جزء منها، وكذلك قد يحاول سرقة الآخرين ويتردد في ذلك أيضاً يتردد في الالتزام بالقواعد والقوانين تأخذ "درجتين"، أما الاستجابة الدالة

على الطالب الذي لا يقدم على تلك السلوكيات أي لا يتعدى على البشر والحيوانات ولا يأخذ شيئاً ليس من حقه ولا يدعي على الآخرين ويحافظ على ممتلكات الآخرين ويحترم ويلتزم بالقواعد والقوانين يأخذ "درجة واحدة".

وبناءً على ذلك تكون النهاية الصغرى لدرجة المفحوص على المقياس هي (٢٥) والنهاية الكبرى لدرجة المفحوص على المقياس هي (٧٥).

ي) الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثة اختبار ت (T. test) وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للتحقق من صحة الفروض.

نتائج الدراسة:

ينص فرض الدراسة على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على مقياس اضطراب المسلك في اتجاه الذكور.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T. Test) ويوضح الجدول رقم (١) قيمة (ت) ومستوى الدلالة.

جدول رقم (٢)

يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على مقياس اضطراب المسلك

العينة	عدد الأفراد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف (ع)	(ت)	مستوى الدلالة
الذكور	٥٠	٥٢,١	٧,٢٦	٢,٠٨	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥
الإناث	٥٠	٣٧,٤	٦,٥٣		

يتضح من الجدول (١) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على مقياس اضطراب المسلك في اتجاه الذكور وبذلك يتحقق الفرض.

تفسير النتائج:

جاءت نتائج هذه الدراسة لتؤكد ما أكده الآخرون فيما يخص الفروق بين الجنسين في اضطراب المسلك، فتوضح نتائج الدراسة أن الذكور أكثر ممارسة لاضطراب المسلك من الإناث، وترجع الباحثة هذه النتيجة لعدة أسباب وعوامل منها ثقافة المجتمع وأساليب التربية

والتنشئة الاجتماعية المتبعة حيث أن الوالدين كثيراً ما يستخدمون أسلوب التهذيب الجسدي أو العقاب الجسدي مع الذكور ويكونون أكثر دفئاً وعاطفة مع الإناث، كما أن الوالدين يقومون بنهي شديد للسلوكيات العدوانية الصادرة عن الإناث، وربما يتقبلون بعض النماذج العدوانية من الذكور، كذلك مساحة الحرية والوقت المسموح به لكل من الذكر والأنثى للمكوث خارج المنزل، حيث يعطي الذكر مساحة حرية ووقت أطول للخروج ليلاً أو نهاراً بينما الأنثى يكون الوقت محدد والمساحة محددة ومراقبة طوال الوقت، وبالتالي يكون هناك فرص كبيرة عند الذكور لتشعب علاقاتهم وصداقاتهم ما بين المدرسة والشارع والنوادي والمقاهي وغير ذلك مما يجعلهم عرضة للانضمام للجماعات الجانحة مما يجعلهم يقومون بمثل هذه السلوكيات، أيضاً الذكور بحكم تكوينهم الفسيولوجي هم أكثر قدرة ومهارة على القيام بالسلوكيات العدوانية والعنيفة وردود أفعالهم أكثر انفعالية وجرأة عن الإناث، كل هذا يساعد كثيراً على جعل معظم الاضطرابات السلوكية معدل انتشارها عند الذكور أعلى من الإناث ومنها اضطراب المسلك.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدرسة من نتائج و تضمينات يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١- ضرورة الاهتمام بعمل ندوات إرشادية للطلبة لتعريفهم بخصائص مرحلة المراهقة ومساعدتهم على تقبل التغيرات التي تطرأ عليهم في هذه المرحلة.

٢- العمل على تفعيل دور الإعلام في المساعدة على الحد من انتشار الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين من خلال المواد الإعلامية المقدمة والتي يشترط فيها أن تكون هادفة، وتقدم للأسرة وللمراهق نماذج سلوكية إيجابية وبرامج إرشادية وعلاجية تساعد على فهم وتخطي مرحلة المراهقة بما فيها من أزمات ومشكلات سلوكية ونفسية.

٣- الاهتمام بضرورة التشخيص الصحيح للطلاب ذوي اضطراب المسلك لأن ذلك يعتبر أول طريق العلاج.

٤- تعاون إدارة المدرسة مع الباحثين وتوفير كافة الإمكانات، لتطبيق البرامج العلاجية والإرشادية لخفض السلوكيات غير المرغوبة وتنمية السلوكيات المرغوبة.

قـائمـــــة المراجـــع

أولاً: المراجـع العربيـة:

- زينب سالم (٢٠٠٧). مراهقون على كرسي الاعتراف: إدمان مخدرات- شذوذ جنسي- قلق- غضب- خوف. ط (١)، عالم الكتب، القاهرة.
- نايف القايسي (٢٠٠٦): المعجم التربوي وعلم النفس. دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، عمان.
- نعمات شعبان (٢٠٠٧). تكنولوجيا الإخصاب خارج الرحم وعلاقتها باضطراب المسلك : دراسة على عينة من أطفال الأنابيب فى محافظة غزة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣١، الجزء الأول، ص ص ١٦٧-٢١٢.
- هالة خيرى (٢٠٠٨). اضطراب المسلك وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، العدد ٢، الجزء الأول، المجلد الرابع عشر، ص ص ١١٥-١٧٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- American Psychiatric Association (1994). Diagnostic and statistical manual of mental disorder (4th ed), Washington, DC : Auther.
- Apsche, J & Bass, C. (2006). Review and empirical comparison of three treatments for adolescents males with conduct and personality disorder: mode deactivation therapy, Convictive behavior therapy and Social skills training ***International Journal of Behavioral and Consolation Therapy,*** 2 (3). 382-398.
- Baker, K. (2010) Conduct disorder in children and adolescents. International Journal of Behavioral, 20, 73-78.
- Berkout, V., John, N. &Young, A. M. (2012). Mean Girls and Bad Boys: Recent Research on Gender Differences in Conduct Disorder. Agression and Violent Behavior, 16, 503- 511.
- Cohen, M. A. & Piquero, A. R. (2009). New evidence on the monetary value of saving high risk youth. ***Journal of Quantitative Criminology***, 25, 25-49.
- Curtis, H. A. (2002). Gender bias in the diagnosis of conduct disorder : the effect of client on diagnosis, Ratings of prognosis, and severity of symptoms. Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy, Boston, College, Department of counseling, Developmental psychology and Research method.

- Dadds , M. R., Fraser, J. Frost, A. & Hawes, d. J. (2005). Disentangling the underlying dimensions of Psychology and conduct disorder problems in childhood : A Community study ***journal of Consulting and Clinical Psychology***, 73 (3), 400-410.
- Desoto, M. (2004). Effectiveness of residential treatment for adolescents with conduct disorder as measured by the deverenx scales of ental disorders. Dissertation submitted in fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy psychology Walden university.
- Dudu, E. (2004). The evaluation of multimodal Cognitive – behavioral approach to treating an adolescent with conduct disorder. This thesis is submitted in partial fulfillment of requirements for amasser of arts degree in clinical psychology, Rhodes University.
- Essau, C. A., Sacagawea, S & Frocks, P. J (2006). Callous – unemotional traits in community sample of adolescents . ***Assessment***, 13 (4), 454-469.
- Finzi, R., Billu, R & Golubchik, P. (2011). Aggression and conduct in former soviet union immigrant adolescent : the role of Parenting style and ego identity .***children and youth Services Review***, 33, 918-926.
- Giles, M. J., (2003). Gender differences among adolescents with conduct disorder in response to day treatment or multisystemic therapy. Dissertation Submitted in partia fulfillment of the requirent for the degree of doctor of philosophy psychology, Walden university.
- Henggeler, S. W., Cunningham, P. B., Stonewall, S. K., Borduin , C.m. & Rouland, D. M. (2009). Multisystenic Therapy for antisocial behavior in children and adolescents. New york, Ny : Guilford.
- Hill, J. (2002) Biological , Psychological and social processes in the conduct disorders. ***Journal of Child psycho Psychiatry*** , 43, 133-164.
- Hughes, T. , Crusher, L, & Jameson, R. (2009). Identifying, assessing, and treating conduct disorder at school. ***Library of congress control Number*** : 2007 937161.

- Isen, J. , Raine , A., Backer, L. , Dawson, M., Bezdijian, S. & Lozano, D. (2010) Sex – specific association between psychopathic traits and electro dermal reactivity in children with conduct disorder. ***Journal of Abnormal Psychology***, 119 (1), 216-225.
- Jian, X. (2011). A family Based association of Conduct disorder. Thesis presented to the faculty of the college of public health east Tennessee state university in partial fulfillment of the requirements for the degree master of public health in Epidemiology.
- Kazdin, A. (2007). Treatment of conduct disorders. Children and adolescent psychiatry, Cambridge : ***Cambridge University,*** 8, 408-448.
- Liabo, K. & Richardson, J. (2012). Conduct disorder and offending behaviour in young people. ***The royal college of psychiatrists,*** Research and training unit, ***Jessica Kingsley Publishers,*** London and Philadelphia.
- Maughan, B & Rutter, B (2005). Antisocial children grown up. ***Journal of Children psychology,*** 4, 507-552.
- Moffitt, E., Caspi, A., Harrington, H. &Milne, B. (2002). Males on the life – course persistent and adolescence – limited antisocial pathway . ***development and psychiatry***, 14, 179-207.
- Reilly, D. (2009). Conduct disorder and Behavioral Parent Training : Research and Practice. ***Jessica kingly Publishers*** , London, and Philadelphia.
- Short, R. (2010). Conduct disorders : framework for understanding and intervention in schools and communities. School Psychology Review, 22, 362- 735
- Simonoff, E. (2001). Conduct disorders in childhood and adolescence : Genetic in fluencies on conduct disorder. ***Cambridge university press***, 7, 202-234.
- Tani, G & Hans (2011). Application of DSM – IV'S outline for cultural formulation : Understanding conduct disorder in latino adolescents. ***Aggression and violent Behavior***, 11, 655-663.
- Whatley, V. C. (2000). The role of defense and conduct disorder. Presented to the faculty of the graduate school of Stephen F Austin state university in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of arts.

Abstract

The present study aimed to know differences between adolescents (males & females) in conduct disorder, the researcher of the present study used the following tools scale of conduct disorder among the adolescents, which was developed by the present study researcher, the sample of the present study consisted of (100) male and female adolescents (50 male- they studes in first year from Benha General Secondary School for Boys in Benha City- 50 female they were studed in Om Elmoemenin Secondary School for Girls in Benha City), they age ranged from (15 – 16) years old. The study results indicate there was a statistically significant difference between males and females adolescents on the conduct disorder scale, in favour of males.

Key words:

Conduct disorder, adolescents.